۱۸ برگ

فهرست شد
عبدالحسین حائری

بازبینی شد
۱۳۵۲ خ

میکروفیلم تهیه شد

کتابخانهٔ آستانقدس

اسم کتاب صمدیه عربی

مصنف / مؤلف شیخ بهائی

خطی / چاپی نسخ ۱۵ سطری

سال چاپ یا تحریر ۱۲۶۱ عدد اوراق ۱۵

جزء کتب نحو و صرف شماره

شمارهٔ عمومی ۷۹۲۹ شمارهٔ قبض

واقف خریداری تاریخ وقف مهر ۱۳۲۹

طول ۱۸ عرض ۱۱ گنجه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

کتابخانه آستان قدس
وقف ...

صمدیه

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن كلمة يبتدء بها الكلام، وخير خبر يختتم به المرام، حمدك اللهم على جزيل الانعام، والصلوة والسلم على محمد سيد الانام، وآله البررة الكرام، سيما ابن عمه علي الذي نصب علم الاسلام، ورفعه فكسر الاصنام، جازم (قاطع) اعناق النواصب اللئام، وواضع علم النحو لحفظ الكلام،

وبعد فهذه فوائد الصمدية في علم العربية، حوت من هذا الفن ما نفعه اعم، ومعرفته للمبتدئين اهم، وتضمنت فوائد جليلة في قوانين الاعراب، وفرائد لم يطلع عليها الا اولو الالباب، وضعتها للاخ الاعز عبد الصمد جعله الله من العلماء العاملين، ونفعه بها وجميع المؤمنين، وتشتمل على خمس حدائق الحديقة الاولى فيما اردت تقديمه الحديقة الثانية فيما يتعلق بالاسماء الحديقة الثالثة فيما يتعلق بالافعال الحديقة الرابعة في الجمل وما يتبعها الحديقة الخامسة في المفردات

الحديقة الاولى فيما اردت تقديمه غرة النحو علم بقوانين الفاظ العرب من حيث الاعراب والبناء وفائدته حفظ اللسان عن الخطاء في المقال وموضوعه الكلمة والكلام فالكلمة لفظ موضوع مفرد وهي اسم وفعل وحرف والكلام لفظ مفيد بالاسناد ولا يتأتى الا في اسمين او في فعل واسم مصباح الاسم كلمة معناها مستقل غير مقترن باحد الازمنة ويختص بالجر والتنوين والنداء وال والتثنية والجمع والفعل كلمة معناها مستقل مقترن باحدها ويختص بقد

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

الاسم من الاسماء المحذوفة الاعجاز من السمو وهو العلو لسموه على اخويه بتاليف الكلام منه فقط ولذا قدمه عليهما وقول الكوفيين انه من السمة واصلها الوسم بمعنى العلامة الدالة على مدفوع بجمعه على اسماء دون اوسام وبان ما حذف اوله لا يدخل عليه الهمزة في كلامهم يعنى اهل البصريون از سمو گرفته اند و واو را حذف كرده لنه و عوض ان الف آورده اند و اين مذهب مستحسن است زيرا كه جمع وى بر اسماء و تصغير وى بر سمى واقع شده و كوفيون بر آنند كه اسم مشتق از وسمست و از جمله آن محذوفة الاولست و اين قول معقول نيست زيرا كه جمع وسم اوسام و مصغر وى وسيمست ١٢

والحرف كلمة معناها غير مستقل ولا مفهوم ويعرف بعدم قبول شيء من خواص اخويه

تقسيم الاسم ان وضع لذات فاسم عين كزيد او لحدث فاسم معنى كضرب والمنسوب اليه حدث فمشتق كضارب وايضا ان وضع لشيء بعينه فمعرفة كزيد والرجل وذا والذي وهو والمضاف الى احدها معنى والمعرفة بالنداء والا فنكرة وايضا ان وجد فيه علامة التانيث ولو تقديرا كناقة ونار فمؤنث والا فمذكر والمؤنث ان كان له فرج فحقيقي والا فلفظي تقسيم آخر الفعل ان اقترن بزمان سابق وضعا فماض ويختص بلحوق احدى التاءات الاربع او بزمان مستقبل او حال وضعا فمضارع ويختص بالسين ولم واحدى زوائد انيت وبالحال فقط وضعا فامر ويعرف بفهم الامر منه مع قبوله نوني التاكيد تبصرة الماضي مبني على الفتح الا اذا كان آخره الفا او اتصل به ضمير رفع متحرك او واو والمضارع ان اتصل به نون اناث كيضربن بني على السكون او نون تاكيد مباشرة كيضربن فعلى الفتح والا فمرفوع ان تجرد عن ناصب وجازم والا فمنصوب او مجزوم وفعل الامر مبني على ما يجزم به مضارعه فائدة الاعراب اثر يجلبه العامل في آخر الكلمة لفظا او تقديرا وانواعه رفع ونصب وجر وجزم فالاولان يوجدان في الاسم والفعل والثالث يختص بالاسم والرابع بالفعل والبناء كيفية في آخر الكلمة لا يجلبها عامل وانواعه ضم وكسر وفتح وسكون فالاولان يوجدان في الاسم والحرف نحو حيث وامس ومنذ ولام الجر والاخيران يوجدان في الكلم الثلث نحو اين وقام وسوف وكم

فالمعرفة العلم نحو قال موسى والمعرف نحو علم الغيب والاسم الاشارة نحو رب هذا البلدة والموصول نحو مثل الذين كفروا والمضمر نحو وربنا الرحمن ودخل اج ركب خير

٣

وكم وقم وهل توضيح علامات الرفع اربعة الضمة والالف والواو والنون فالضمة في الاسم المفرد والجمع المكسر والجمع المؤنث السالم والمضارع والالف في المثنى وهو ما دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين وملحقاته وهي كلا وكلتا مضافين الى مضمر واثنان وفرعاه والواو في جمع المذكر السالم وملحقاته وهي الو وعشرون وبابه والاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال مفردة مكبرة مضافة الى غير الياء والنون في المضارع المتصل به ضمير رفع لمثنى او جمع او مخاطبة نحو تفعلان ويفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين اجمال وعلامات النصب خمس الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف النون فالفتحة في الاسم المفرد والجمع المكسر والمضارع والالف في الاسماء الستة والياء في المثنى والجمع وملحقاتهما والكسرة في جمع المؤنث السالم وحذف النون في الافعال الخمسة وعلامات الجر ثلث الكسرة والياء والفتحة فالكسرة في الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفين وجمع المؤنث السالم والياء في الاسماء الستة والمثنى والجمع والفتحة في غير المنصرف وعلامتا الجزم السكون والحذف فالسكون في المضارع صحيحا والحذف فيه معتلا وفي الافعال الخمسة فائدة يقدر الاعراب في سبعة مواضع كما هو المشهور فمطلقا في الاسم المقصور كموسى والمضاف الى الياء كغلامي والمضارع المتصل به نون تاكيد غير مباشرة كيضربان ورفعا وجرا في المنقوص كقاض ورفعا ونصبا في المضارع المعتل بالالف كيخشى ورفعا في المضارع المعتل بالواو والياء كيدعو

ويرى في جمع المذكر السالم المضاف الى الياء كسلمى الحديقة الثانية فيما يتعلق بالاسما
الاسم ان اشبه الحرف فمبنى والا فمعرب والمعربات انواع الاول ما يرد مرفوعا لا غير
وهو اربعة الاول الفاعل وهو ما اسند اليه العامل فيه قائما به وهو ظاهر ومضمر
فالظاهر ظاهر والمضمر بارز ومستتر والاستتار يجب في الفعل في ستة مواضع فعل
الامر للواحد المذكر والمضارع المبدو بتاء الخطاب للواحد وبالهمزة او بالنون والفعل
الاستثناء وفعل التعجب والحق بذلك نحو زيد قام او يقوم وما يظهر في بعض هذه
المواضع كاقوم انا فتاكيد للفاعل كنعم انا بصرة ويلازم الفعل علامة التانيث
ان كان فاعله ظاهرا حقيقي التانيث كقامت هند او ضميرا متصلا مطلقا كهند قامت
والشمس طلعت ولك الخيار مع ظاهر اللفظي كطلعت او طلع الشمس وترجح ذكرها
مع الفصل بغير الا نحو دخلت او دخل الدار هند وتركها مع الفصل بها نحو ما قام
الا امراة وكذا في باب نعم وبئس نحو نعم المراة هند مسئلة والاصل تقدم على
المفعول ويجب للتاذا خيف اللبس او كان ضميرا متصلا والمفعول متاخر عن
الفعل ويمتنع اذا اتصل به ضمير المفعول او اتصل المفعول وهو غير متصل وما
وقع منهما بعد الا او معناها وجب تاخيره الثاني نائب الفاعل وهو المفعول
القائم مقامه وصيغة فعله فعل او يفعل ولا يقع ثاني باب علمت ولا ثالث

باب اعلمت ولا مفعولا له ولا معه ويتعين المفعول به له فان لم يكن فالجميع سواء
الثالث والرابع المبتداء والخبر فالمبتداء هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسند اليه
او الصفة الواقعة بعد نفي او استفهام رافعة لظاهر او ما في حكمه فان طابقت مفردا
فوجهان نحو زيد قائم واقائم زيد واقائمان الزيدان او ما قائم الزيدان وقد يذكر المبتدا
بدون الخبر نحو وكل رجل وضيعته وضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا
ولولا علي لهلك عمر ولعمرك لافومن ولا يكون نكرة الا مع الفائدة والخبر هو المجرد
المسند به وهو مشتق وجامد فالمشتق لغير الرافع لظاهر متحمل لضميره فيطابقه
دائما بخلاف غيره نحو الكلمة لفظ وهند قائم ابوها فائدة المجهول ثبوته للشيء
عند السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خبرا ويوخر وذلك الشيء المعلوم يجعل مبتدا
ويقدم ولا يعدل عن ذلك في الغالب فيقال لمن عرف زيدا باسمه وشخصه ولم
يعرف انه اخوه زيد اخوك ولمن يعرف ان له اخا ولم يعرف اسمه اخوك زيد فالمبتدا
هو المتقدم في الصورتين فصل يدخل على المبتدا والخبر افعال وحروف فتجعل
المبتداء اسما لها والخبر خبرا لها وتسمى النواسخ وهي خمسة انواع الاول افعال
الناقصة والمشهور منها كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وليس و
ما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وحكمها رفع الاسم ونصب الخبر ويجوز

في الكل توسط الخبر وفي سوى الخمسة الاخيرة تقدمه عليها وفيما عدا فتئ وليس وزال ان
تكون تامة وما يتصرف منها يعمل عملها مسئلتان يختص كان بجواز حذف نون من مضارعها
المجزوم بالسكون نحو ولم اك بغيا بشرط عدم اتصاله بضمير نصب ولا ساكن ومن ثم
لم يجز في نحو لم تكنه ولم يكن الله ليغفر لهم وبك في نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني ورفعهما ونصبهما وعكس الاول
والاول اقوى والاخير اضعف والمتوسطان متوسطان والثاني الاحرف المشبهة
بالفعل وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل وعملها عكس عمل كان ولا يتقدم احد
معموليها عليها مطلقا ولا خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان
في ذلك لعبرة وتلحقها ما فتكفها نحو انما زيد قائم والمصدر ان حل محل ان فتحت
همزتها والا كسرت وان جاز الامران جاز الامران نحو اولم يكفهم انا انزلنا
وقال اني عبد الله واول قولي اني احمد الله والمعطوف على اسماء هذه الاحرف
منصوب ويختص ان وان ولكن بجواز رفعه بشرط مضي الخبر الثالث ما ولا
المشبهتان بليس تعملان عملها بشرط بقاء النفي وتاخر الخبر ويشترط في ما عدم زيادة
ان معها وفي لا تنكير احد معموليها فان لحقتها التاء اختصت بالاحيان وكثر
حذف اسمها نحو ولات حين مناص الرابع لا النافية للجنس وتعمل عمل ان بشرط

عدم دخول جار عليها واسمها ان كان مضافا او شبيها به نصب والا بني على ما
ينصب به نحو لا رجل او لا رجلين في الدار وبشرط تنكيره ومباشرته لها فان عرف او فصل
اهملت وكررت نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امراة تبصرة لك في نحو
لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه الاول فتحهما على الاصل الثاني رفعهما بالابتداء
او على الاعمال كليس الثالث فتح الاول ورفع الثاني بالعطف على المحل او اعمال الثانية
كليس الرابع عكس الثالث على اعمال الاولى كليس والغائها الخامس فتح الاول ونصب الثاني
بالعطف على لفظه لمشابهة الفتح النصب الخامس افعال المقاربة وهي كاد وكرب واوشك و
لدنو الخبر وعسى لرجائه وانشاء وطفق للشروع فيه وتعمل عمل كان واخبارها
جمل مبدوة بمضارع ويغلب في الاولين تجرده عن ان نحو وما كادوا يفعلون وفي
الاوسطين اقترانه بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وهي في الاخرين ممتنعة نحو وطفق
زيد يكتب وعسى وانشا وكرب ملازمة للمضي وجاء يكاد ويوشك ويطفق تتمة
تختص عسى واوشك باستغنائهما عن الخبر في نحو عسى ان يقوم زيد واذا قلت زيد عسى
ان يقوم فلك وجهان اعمالها في ضمير زيد فما بعدها خبرها وتفريغها عنه فالفعل
اسم مغن عن الخبر ويظهر اثر ذلك في التانيث والتثنية والجمع فعلى الاول تقول هند
عست ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا وعلى الثاني

كتابخانه آستان قدس

في الجمع النوع الثاني ما يرد منصوبا لا غير وهو ثمانية الاول المفعول به وهو الفضلة الواقع
عليه الفعل والاصل تأخره عنه وقد يتقدم جوازا لافادة الحصر نحو زيدا ضربت ووجوبا للزوم
الصدارة نحو من رأيت الثاني المفعول المطلق وهو مصدر يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده
نحو ضربت ضربا او ضرب الامير او ضربتين والمؤكد مفرد دائما وفي النوعين خلاف ويجب حذف
عامله سماعا في نحو سقيا ورعيا وقياسا في نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
وله علي الف درهم اعترافا وزيد قائم حقا وما انت الا سيرا وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا او كانت
به فاذا له صوت صوت حمار ولبيك وسعديك الثالث المفعول له وهو المنصوب بفعل فعل
لتحصيله او حصوله نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا ويشترط كونه مصدرا متحدا
بعامله وقتا وفاعلا ومن ثم جيء باللام في نحو والارض وضعها للانام وتهيأت للسفر
وجئت لمجيئك اياي الرابع المفعول معه وهو المذكور بعد واو المعية لمصاحبة معمول الفعل
ولا يتقدم على عامله نحو سرت وزيدا وجئت انا وزيدا والعطف في الاولين قبيح وفي الاخر
سائغ وفي نحو ضربت زيدا وعمرا واجب الخامس المفعول فيه وهو اسم زمان او مكان
مبهم او بمنزلته احدهما منصوب بفعل فعل فيه نحو جئت يوم الجمعة وصليت خلف زيد
وسرت عشرين يوما او عشرين فرسخا واما نحو دخلت الدار فمفعول به على الاصح السادس
المنصوب بنزع الخافض وهو الاسم الصريح او المؤول المنصوب بفعل لازم بتقدير حرف جر وهو

وهو قياسي مع ان وان نحو او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم وعجبت ان زيدا قائم وسماعي
في غير ذلك نحو ذهبت الشام السابع الحال وهي المبينة للهيئة غير نعت ويشترط تنكيرها
والاغلب كونها منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها وقد تكون ثابتة وجامدة ومقدرة والاصل
تأخرها عن صاحبها ويجب ان كان مجرورا ويمتنع ان كان نكرة محضة وهو قليل ويجب
تقديمها على العامل ان كان له الصدر نحو كيف جاء زيد ولا يجيء عن المضاف اليه الا اذا صح
قيامه مقام المضاف نحو بل نتبع ملة ابرهيم حنيفا او كان المضاف بعضه نحو اعجبني وجه
هند راكبة او عاملا في الحال نحو اعجبني ذهابك مسرعا الثامن التمييز وهو النكرة الرافعة
للابهام المستقر عن ذات او نسبة ويفترق عن الحال بغلبة جموده وعدم مجيئه جملة وعدم
جواز تقدمه على عامله على الاصح فان كان مشتقا احتمل الحال فالاول عن مقدار غالبا
والخفض قليل وعن غيره قليلا والخفض كثير والثاني عن نسبة في جملة او نحوها او اضافة
نحو رطل زيتا وخاتم فضة واشتعل الراس شيبا ولله دره فارسا والناصب لمبين الذات
هي ولمبين النسبة هو المسند من فعل وشبهه النوع الثالث ما يرد مجرورا لا غير
وهو اثنان الاول المضاف اليه وهو ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر مقدر مرادا ويمتنع
اضافة المضمرات واسماء الاشارة واسماء الاستفهام واسماء الشرط والموصولات
سوى اي في الثلثة وبعض الاسماء يجب اضافته الى الجمل وهو اذا وحيث واذ

او الى المفرد ظاهرا او مضمرا وهو كلا وكلتا وعند ولدى وسوى وظاهرا فقط وهو الو
دذو وفرعهما او مضمرا فقط وهو وحده ولبيك واخواته **تكميل** يجب تجرد المضاف
عن التنوين ونونى المثنى والجمع وملحقاتهما فان كان اضافة الصفة الى معمولها فلفظيه
ولا تفيد الا تخفيفا والا فمعنوية وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة
والمضاف اليه فيها ان كان جنسا للمضاف فهى بمعنى من او ظرفا له فبمعنى فى او غيرهما
فبمعنى اللام وقد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المونث تانيثه وبالعكس بشرط
جواز الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله كما شرقت صدر القناة من الدم وقوله
انارة العقل مكسوف بطوع هوى ومن ثم امتنع قامت غلام هند **الثانى** المجرور
بالحرف هو ما نسب اليه شى بواسطة حرف جر ملفوظ والمشهور من حروف الجر اربعة
عشر سبعة منها تجر الظاهر والمضمر وهى من والى وعن وعلى وفى والباء واللام وسبعة
تجر الظاهر فقط وهى منذ ومذ ويختصان بالزمان ورب يختص بالنكرة والتاء
تختص باسم الله تعالى وحتى والكاف والواو ولا تختص بظاهر معين **النوع الرابع**
ما يرد منصوبا وغير منصوب وهو اربعة **الاول** المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها
للدلالة على عدم اتصافه بما نسب الى سابقه ولو حكما فان كان مخرجا من متعدد فمتصل
والا فمنقطع فالمستثنى بالا ان لم يذكر معه المستثنى منه يعرب بحسب العوامل ويسمى مفرغا

مفرغا والكلام معه غير موجب غالبا وان ذكر المستثنى منه فان كان الكلام موجبا نصب
والا فان كان متصلا فالاحسن اتباعه على اللفظ نحو ما فعلوه الا قليل فان تعذر
فعلى المحل نحو لا اله الا الله وان كان منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب والتميميون
يجوزون الاتباع نحو ما جاء فى القوم الا حمار او حمار **تتمة** والمستثنى بخلا وعدا وحاشا
ينصب مع فعليتها ويجر مع حرفيتها وبليس ولا يكون منصوب بالخبرية واسمها مستتر
وجوبا وبما خلا وما عدا منصوب وبغير وسوى مجرور بالاضافة ويعرب غيرهما باعراب
المستثنى بالا وسوى كغير عند قوم وظرف عند آخرين **الثانى** المشتغل عنه العامل اذا
اشتغل عامل عن اسم مقدم بنصب ضميره او متعلقه كان لذلك الاسم خمس حالات
فيجب نصبه بعامل مقدر يفسره المشتغل اذا تلى ما لا يليه الا الفعل كاداة التحضيض نحو
هلا زيدا اكرمته وكان الشرطية نحو ان زيدا لقيته فاكرمه ويجب رفعه بالابتداء اذا تلى ما لا
يليه الا الاسم كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او فصل بينه وبين المشتغل
ما له الصدر نحو زيد هل رايته ويترجح نصبه اذا تلى ما الغالب ان يليه الفعل نحو ازيدا ضربته او حصل
تناسب جملتين فى العطف نحو قام زيد وعمرا اكرمته او كان المشتغل فعل طلب نحو زيدا
اضربه ويتساوى الامران اذا لم تفت المناسبة فى العطف على التقديرين نحو زيد قام
وعمرا اكرمته فان رفعته فالعطف على الاسمية او نصبته فعلى الفعلية ويترجح الرفع

فيما عدا ذلك لاولوية عدم التقليل نحو زيد ضربته الثالث المنادى وهو المدعو بيا
او هيا او اي او آ او ا مع البعد وبالهمزة مع القرب وبيا مطلقا ويشترط كونه مظهرا وياء المنادى
ضعيف وخلوه عن اللام الا في لفظ الجلالة ويا التي شاذ وقد يحذف حرف النداء
الا مع اسم الجنس والمندوب والمستغاث واسم الاشارة ولفظ الجلالة مع عوض
الميم في الاغلب فان وجدت لزم الحذف تفصيل المفرد المعرفة والنكرة المقصودة
يبنيان على ما يرفعان به نحو يا زيد ويا رجلان والمضاف وشبهه والنكرة غير المقصودة
تنصب نحو يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا والمستغاث يخفض بلامها ويفتح
بالفها ولا لام فيه نحو يالزيد ويا زيداه والعلم المفرد الموصوف بابن او ابنة مضافا
الى علم آخر يختار فتحه نحو يا زيد بن عمرو والمنون ضرورة يجوز ضمه ونصبه نحو
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام والمكرر المضاف يجوز ضمه ونصبه
كتيم الاول في نحو يا تيم تيم عدي تبصرة وتوابع المضاف تنصب مطلقا اما المفرد فتوابع
المعرب تعرب باعرابه وتوابع المبني على ما يرفع به من التاكيد والصفة وعطف البيان
ترفع على لفظه وتنصب على محله والبدل كالمستقل مطلقا اما المعطوف فان كان
مع ال فالخليل يختار رفعه ويونس نصبه والمبرد ان كان كالخليل فكالخليل والا
فكيونس والا فكالبدل وتوابع ما يقدر ضمه كالمعتل والمبني قبل النداء كتوابع المضموم

المضموم لفظا فترفع للبناء المقدر على اللفظ وتنصب للنصب المقدر على المحل الرابع تمييز
اسماء العدد فمميز الثلاثة الى العشرة مجرور مجموع ومميز ما بين العشرة والمائة منصوب مفرد
ومميز المائة والالف ومثناهما وجمعه مجرور مفرد ورفضوا جمع المائة واصول العدد اثنتا عشرة
كلمة واحد الى عشرة ومائة والف فالواحد والاثنان يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث
ولا يجامعهما المعدود بل يقال رجل ورجلان والثلاثة الى العشرة بالعكس نحو سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام تتميم وتقول احد عشر واثنا عشر في المذكر واحدى عشرة واثنتا عشرة
في المؤنث وثلاثة عشر الى تسعة عشر في المذكر وثلاث عشرة الى تسع عشرة في المؤنث وتبنيان
في عشرين واخواتها ثم تعطف فتقول احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امراة اثنان
وعشرون رجلا اثنتان وعشرون امراة ثلاثة وعشرون رجلا ثلاث وعشرون امراة
وهكذا الى التسع ولتعيين امراة المبنيات منها المضمر وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او
غائب سبق ذكره ولو حكما فان استقل فمنفصل والا فمتصل والمتصل مرفوع ومنصوب
ومجرور والمنفصل غير مجرور فهذه خمسة انواع ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل.
وانت في هاء سلنيه وشبهها بالخيار مسئلة وقد يتقدم الجملة ضمير غائب مفسر بها
يسمى ضمير الشان والقصة ويحسن تانيثه ان كان المؤنث فيها عمدة وقد يستتر ولا يعمل
الا الابتداء او نواسخه ولا يثنى ولا يجمع ولا يفسر بمفرد ولا يتبع نحو هو الامير راكب

وهي هند كريمة وانه الامير راكب وكان الناس صنفان **فائدة** ذكر بعض المحققين عود الضمير
على المتأخر لفظا ورتبة في خمسة مواضع اذا كان مرفوعا باول المتنازعين واعملنا
الثاني نحو اكرماني واكرمت الزيدين او كان فاعلا في باب نعم مفسرا بتمييز نحو نعم رجلا
زيدا وبدلا منه ظاهر نحو ضربته زيدا او مجرورا برب على ضعف نحو ربه رجلا او كان
للشان او القصة كما مر **ومنها** اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه فللمفرد المذكر
ذا وللمثناه ذان مرفوع المحل وذين منصوبه ومجروره وان هذان لساحران متأول
وللمونث تا وذي وذه وتي وته وللمثناة تان رفعا وتين نصبا وجرا ولجمعهما اولاء
مدا وقصرا ويدخلها هاء التنبيه وتلحقها كاف الخطاب بلا لام للمتوسط ومعه
للبعيد الا في المثنى والجمع عند من مده وفيما دخله حرف التنبيه **ومنها** الموصول
وهو حرفي واسمي فالحرفي كل حرف اول مع صلته بالمصدر والمشهور خمسة
أنّ وأنْ وما وكي ولو نحو اولم يكفهم انا انزلناه وان تصوموا خير لكم بما
نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج يود احدهم لو يعمر **تكميل**
والموصول الاسمي ما افتقر الى صلة وعائد وهو الذي للمذكر والتي للمونث واللذان
واللتان لمثناهما بالالف ان كانا مرفوعي المحل كما عرفت في ذان وتان والياء
ان كانا منصوبين او مجرورين والاولى والذين مطلقا لجمع المذكر واللاتي واللواتي لجمع

المونث ومن وما وال واي وذو وذا بعد ما او من الاستفهاميتين للمذكر والمونث
مسئلة اذا قلت ماذا صنعت ومن ذا رايت فذا موصولة وما ومن مبتدان والجواب
رفع والغاؤها فهما مفعولان وتركيبهما معها بمعنى اي شيء واي شخص فالكل مفعول
والجواب على التقديرين نصب وقس عليه نحو ماذا عرض ومن ذا قام الا ان الجواب رفع
ومنها المركب وهو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا بني كخمسة عشر
وحادي عشر واخواتهما الا اثني عشر وفرعيه اذ الاول منها معرب على المختار والا
اعرب الثاني كبعلبك ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كسيبويه **التوابع** كل فرع اعرب باعراب سابقه
وهي خمسة **الاول** النعت وهو ما دل على معنى في متبوعه مطلقا والاغلب اشتقاقه وهو اما
بحال موصوفه ويتبعه اعرابا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا
او كان بحال متعلقه ويتبعه في الثلاثة الاول واما في الباقي فان رفع ضمير الموصوف
فموافق ايضا نحو جاءتني امراة كريمة الاب ورجل كريم الاب ورجلان كريما الاب ورجال
كرام الاب والا فكالفعل نحو جاءني رجل حسنة جاريته او غالية او غال داره ولقيت
امراتين حسنا عبدهما او قائما او قاعد في الدار جاريتهما **الثاني** المعطوف بالحرف
وهو تابع بواسطة الواو والفاء وثم وحتى وام واو وبل ولا ولكن واما
نحو جاء زيد وعمرو وجمعناكم والاولين وقد يعطف الفعل على اسم مشابه له وبالعكس

ولا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا او مستترا الا مع الفصل بالمنفصل او فاصل ما او توسط
لا بين العاطف والمعطوف نحو جئت انا وزيد ويدخلونها ومن صلح وما اشركنا ولا اباؤنا
تتمة ويعاد الخافض على المعطوف على ضمير مجرور نحو مررت بك وبزيد ولا يعطف على معمولي
عاملين مختلفين على المشهور الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو الثالث التاكيد وهو تابع يقرر
امر متبوعه او شمول الحكم لافراده وهو اما لفظي وهو اللفظ المكرر او معنوي والفاظه
النفس والعين ويطابقان المؤكد في غير التثنية وهما فيها كالجمع تقول جاء زيد نفسه والزيدان
انفسهما وكلا وكلتا للمثنى وكل وجميع وعامة لغيره من ذي اجزاء يصح افتراقها ولو حكما
نحو اشتريت العبد كله ويتصل بضمير مطابق للمؤكد وقد يتبع كل باجمع واخواته مطابقة
مسئلتان لا تؤكد النكرة الا مع الفائدة ومن ثم امتنع رايت رجلا نفسه وجاز اشتريت
عبدا كله واذا اكد المرفوع المتصل بارزا او مستترا بالنفس والعين فبعد المنفصل
نحو قوموا انتم انفسكم وقم انت نفسك الرابع البدل وهو التابع المقصود اصالة
بما نسب الى متبوعه وهو بدل الكل من الكل والبعض من الكل والاشتمال وهو الذي
اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوق السامع الى ذكره نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال
فيه والبدل المباين وهو ان ذكر للمبالغة سمي بدل بداء كقولك حبيبي قمر شمس ويقع
من الفصحاء او لتدارك الغلط فبدل غلط نحو جاء زيد الفرس ولا يقع من الفصيح تتمة

٩

هداية لا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا وقال بعض المحققين
لا يبدل المضمر من مثله ولا من الظاهر وما مثل به لذلك مصنوع على العرب وقمت انت ولقيت
زيدا اياه تاكيد لفظي الخامس عطف البيان وهو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه
نحو جاء زيد اخوك ويتبعه في اربعة من عشرة كالنعت ويفترق عن البدل في نحو هند قام
اخوها زيد لان المبدل منه مستغنى عنه وههنا لا بد منه وفي نحو يا زيد الحارث وجاء
الضارب الرجل زيد لان البدل في نية تكرير العامل ويا الحارث والضارب زيد ممتنعان
الاسماء العاملة عمل الافعال للشبه بالافعال وهي سبعة الاول المصدر وهو اسم
الحدث الذي اشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله مطلقا الا اذا كان مفعولا مطلقا الا اذا كان
بدلا عن الفعل فوجهان والاكثر ان يضاف الى فاعله ولا يتقدم معموله عليه واعماله مع
ال ضعيف كقوله ضعيف النكاية اعداءه الثاني والثالث اسم الفاعل واسم المفعول فاسم الفاعل
ما دل على حدث وفاعله على معنى الحدوث فان كان صلة لال عمل مطلقا والا فيشترط كونه
للحال او الاستقبال واعتماده على نفي او استفهام او مخبرا عنه او موصوفا او ذي حال
ولا يعمل بمعنى الماضي خلافا للكسائي وكلبهم باسط ذراعيه حكاية حال واسم المفعول ما دل
على حدث ومفعوله وهو في العمل وشرطه كاخيه الرابع الصفة المشبهة وهي ما دل على
حدث وفاعله على معنى الثبوت ويفترق عن اسم الفاعل بصوغها من اللازم دون المتعدي

لحسن وصعب وبعدم جواز كونها صلة لال وبعملها من غير شرط زمان وبمخالفة فعلها
في العمل وبعدم جريانها على المضارع تبصرة ولمعمولها ثلث حالات الرفع بالفاعلية والنصب على
التشبيه بالمفعول ان كان معرفة والتمييز ان كان نكرة والجر بالاضافة وهي مع كل من هذه الثلثة
اما باللام اولا والمعمول مع كل من الستة اما مضافا او باللام او مجرد صارت ثمانية عشر
فالممتنع الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن وجهه اما البواقي فالاحسن ذو الضمير الواحد
وهو تسعة والحسن ذو الضميرين وهو اثنان والقبيح الخالي وهو اربعة الخامس اسم التفضيل
وهو ما دل على موصوف بزيادة على غيره وهو افعل للمذكر وفعلى للمونث ولا يبنى الا من ثلاثي
مجرد تام متصرف قابل للتفاضل غير مصوغ منه افعل لغير التفضيل فلا يبنى من نحو
دحرج ونعم وصار ومات ولا من عور وخضر وحمق لمجيء اعور واخضر واحمق لغيره فان
فقد شرط توصل باشد ونحوه واحمق من هبنقة شاذ وابيض من اللبن نادر
تتمة ويستعمل اما بمن او بال او مضافا فالاول مفرد مذكر دائما نحو هند والزيدان افضل من عمرو
وقد يحذف من نحو الله اكبر والثاني يطابق موصوفه ولا يجامع مع من نحو هند الفضلى
والزيدان الافضلان والثالث ان قصد تفضيله على من اضيف اليه وجب كونه منهم
وجازت المطابقة وعدمها نحو الزيدان اعلم الناس واعلموهم وعلى هذا يمتنع يوسف
احسن اخوته وان قصد تفضيله مطلقا فمفرد مذكر مطلقا نحو يوسف احسن اخوته والزيدان احسن

اخوتهما اي احسن الناس من بينهم تبصرة ويرفع الضمير المستتر اتفاقا ولا ينصب المفعول
اجماعا ورفعه للظاهر قليل من نحو رايت رجلا احسن منه ابوه ويكثر ذلك في نحو ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى الفعل خاتمة موانع صرف الاسم
تسع عجمة وجمع وتانيث وعدل ومعرفة وزائدتا فعلان ثم تركيب كذلك وزن الفعل و
الصفة فبثنتين منها يمنع الصرف هكذا بواحدة اذا نابت فقالوا مصعفة فالعجمة
يمنع صرف العلم العجمي العلمية بشرط زيادته على الثلاثة كابراهيم ولا اثر لتحرك الاوسط
عند الاكثر والجمع يمنع صرف وزن مفاعل ومفاعيل كدراهم ودنانير بالنيابة
عن علتين والحق به حضاجر للاصل وسراويل للشبه والتانيث ان كان بالف حبلى
وحمراء نابت عن علتين والا منع صرف العلم حتما ان كان بالتاء كطلحة او زائدا على الثلاثة
كزينب او متحرك الوسط كسقر او عجميا كجور فلا يتحتم منع صرف هند خلافا للزجاج
والعدل يمنع صرف الصفة المعدولة عن اصلها كرباع ومربع وكاخر في مررت بنسوة
اخر اذ القياس بنسوة اخر لان اسم التفضيل المجرد عن اللام والاضافة مفرد مذكر
دائما ويقدر العدل فيما سمع غير منصرف وليس فيه سوى العلمية كزحل وعمر
بتقدير زاحل وعامر والتعريف شرط تاثيره في منع الصرف العلمية والالف والنون
يمنع صرف العلم كعمران والوصف الغير القابل للتاء كسكران فعريان منصرف ورحمن يمتنع

والتركيب المزجي يمنع صرف العلم كبعلبك ووزن الفعل شرطه الاختصاص بالفعل
او تصديره بزائد من زوائده ويمنع صرف العلم كشمّر والوصف كغير القابل للتاء كاحمر
فيعمل منصرف لوجود يعمله والصفة تمنع صرف الموازن للفعل بشرط كونها الاصل فيه وعدم
قبوله التاء فاربع في مررت بنسوة اربع منصرف لوجهين وجميع الباب يكسر مع اللام
والاضافة والضرورة **الحديقة الثالثة** فيما يتعلق بالافعال يختص المضارع بالاعراب ويرتفع
بالتجرد عن الناصب والجازم وينتصب باربعة احرف لن وهي لتاكيد نفي المستقبل وكي
ومعناها السببية وان هي حرف مصدري والتي بعد العلم غير ناصبة وفي التي بعد الظن
وجهان واذن وهي للجواب والجزاء وتنصب مصدرة مباشرة مقصودا به الاستقبال
نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك وجوز الفصل بالقسم وبعد التالية للواو والفاء وجهان
تكميل وينتصب بان مضمرة جوازا بعد الحروف العاطفة له على اسم صريح نحو للبس عباءة
وتقر عيني وبعد لام كي اذا لم يقترن بلا نحو اسلمت لادخل الجنة ووجوبا بعد خمسة لام
الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو وما كان الله ليعذبهم واو بمعنى الى او الا
نحو لالزمنك او تعطيني حقي وفاء السببية وواو المعية المسبوقين بنفي وطلب نحو
زرني فاكرمك ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وحتى بمعنى الى او كي اذا اريد الاستقبال
نحو اسير حتى تغرب الشمس واسلمت حتى ادخل الجنة فان اراد الحال كانت حرف ابتداء

ابتداء **فصل** والجوازم نوعان **الاول** ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة احرف اللام ولا الطلبيتان نحو
ليقم زيد ولا تشرك بالله ولم ولما يشتركان في النفي والقلب للمضي ويختص لم بمصاحبة اداة الشرط
نحو ان لم تقم اقم وبجواز انقطاع نفيها نحو لم يكن ثم كان ويختص لما بجواز حذف مجزومها
نحو قاربت المدينة ولما وبكونه متوقعا غالبا كقولك لما يركب الامير للمتوقع ركوبه
الثاني ما يجزم فعلين وهو ان واذما ومن وما ومتى ومهما واي وايان واين وانى وحيثما
فالاولان حرفان والبواقي اسماء على الاشهر وكل منها يقتضي شرطا وجزاء ماضيين او
مضارعين او مختلفين فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني وحده
فالوجهان وكل جزاء يمتنع جعله شرطا فالفاء لازمة له كان يكون جملة اسمية او انشائية
او فعلا جامدا او ماضيا مقرونا بقد نحو ان تقم فانا اقوم او فاكرمني او فعسى ان اقوم
او فقد قمت **مسئلة** ويجزم بعد الطلب بان مقدرة مع قصد السببية نحو زرني
اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة ومن ثم امتنع لا تكفر تدخل النار بالجزم لفساد المعنى **فصل**
افعال المدح والذم افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وساء وكل منها
يرفع فاعلا معرفا بال او مضافا الى المعرف بها او ضميرا مستترا مفسرا بتمييز ثم يذكر المخصوص
مطابقا للفاعل ويجعل مبتدا مقدم الخبر او خبرا محذوف المبتدا نحو نعم المرأة هند
وبئس نساء الرجل الهندات وساء رجلا زيد ومنها حبذا ولا حب وهما كنعم وبئس والفاعل

١٢

ذا مَّ وبعده المخصوص وللسان ثاني قبله او بعده تميزا وحال على وفقه نحو حبذا
الزيدان وحبذا زيد راكبا وحبذا امراة هند ... فعلا التعجب فعلان وضعا لا
التعجب وهما ما افعله وافعل به ولا يبنيان الا مما يبنى منه اسم التفضيل ويتوصل الى الفاقد
باشدّ واشدد ولا يتصرف فيهما وما مبتداء اتفاقا وهل هى بمعنى شى وما بعدها خبرها
او موصولة وما بعدها صلتها والخبر محذوف خلاف وما بعد الباء فاعل عند سيبويه
وهى زائدة ومفعول عند الاخفش وهى للتعدية او زائدة فصل افعال القلوب
افعال تدخل على الاسمية لبيان ما نشأت عنه من ظن ويقين وتنصب المبتدا والخبر
مفعولين ولا يجوز حذف احدهما وحده وهى وجد والفى لتيقن الخبر نحو انهم الفوا
اباءهم ضالين وجعل وزعم لظنه نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وعلم ورأى
للامرين والغالب فيهما اليقين نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وظن وخال و
لهما والغالب فيهما الظن نحو حسبت زيدا قائما مسئلة واذا توسطت بين المبتدا
والخبر او تاخرت جاز ابطال عملها لفظا ومحلا ويسمى الالغاء نحو زيد علمت قائم
وزيد قائم علمت واذا دخلت على الاستفهام او النفى او اللام او القسم وجب
ابطال عملها لفظا فقط ويسمى التعليق نحو لنعلم اى الحزبين احصى وعلمت لزيد
قائم تتمة اذا تنازع عاملان ظاهرا بعدها فللاعمال ايهما شئت لكن البصريين

هو الاحد

اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ونعنى بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة
اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام زيد من قولك ان قام زيد قام
عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه وكذا القول فى جملة الجواب
ثم الجملة يسمى اسمية ان بدات باسم كزيد قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما
وفعلية ان بدات بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبد الله
لان التقدير ضربت زيدا وادعو عبد الله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد
مبتدء وابوه مبتدء ثان وغلامه مبتدء ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث
وخبره خبر الثانى والثانى وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق
جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة
الى زيد ومثله لكنا هو الله ربى اذ اصله لكن انا هو الله ربى والا لقيل لكنه

الفرق بين الكلام والجملة

ان كل كلام جملة وكل جملة لا يكون كلاما ان الجملة يكون
مفيدة وتارة لا يكون مفيدا والكلام يكون مفيدا ابدا يعنى فرقست
ميان كلام وجمله كلام ابحر هيت كه متضمن دو كلمه باشد بانسبت ميان
ايشان كه مقصود متكلم باشد وجمله ابحر هيت كه متضمن دو كلمه باشد بانسبت
خواه مقصود باشد وخواه مقصود نباشد وصاحب مفصل وصاحب لباب ميكويند كه كلام
وجمله مترادفانند

وزيد قائم علمت واذا ... والقسم و
ابطال عملها لفظا فقط ... ى الحزب احصى وعلمت
قام ... اذا تنازع ... تيهما شئتا لان البصريين

١٣

البصريين يختارون الثانى لقربه وعدم استلزامه اعمال الفصل بالاجنبى والعطف على
الجملة قبل تمامها والكوفيون الاول لسبقه وعدم استلزامه الاضمار قبل الذكر واتهما
اعملت اضمرت الفاعل فى المهمل موافقا للظاهر اما المفعول فالمهمل ان كان الاول
حذف والثانى اضمر الا ان يمنع مانع وليس منه نحو حسبنى وحسبتهما منطلقين
الزيدان منطلقا كما ما له بعض المحققين الحدقة الرابعة فى الجمل وما تبعها الجملة قول تضمن
كلمتين بالاسناد فهى اعم من الكلام عند الاكثر فان بدئت باسم فاسمية نحو زيد قائم وان
خيرلكم وان زيدا قائم اذ لا عبرة بالحرف او بفعل ففعلية كقام زيد وهل قام زيد وكلا زيدا
ضربته ويا عبد الله وان احد من المشركين استجارك لان المقدر كالمذكور ثم ان وقعت
فصغرى او كان خبر المبتداء فيها جملة فكبرى نحو زيد قام ابوه فقام ابوه صغرى والمجموع
وقد تكون صغرى كبرى باعتبارين كما فى نحو زيد ابوه غلامه منطلق وقد لا تكون
صغرى ولا كبرى كقام زيد اجمال الجمل التى لها محل سبع الخبرية والحالية والمفعول بها
والمضاف اليها والواقعة جوابا بالشرط جازم والتابعة لمفرد والتابعة لجملة لها محل والتى
لا محل لها سبع ايضا المستانفة والمعترضة والتفسيرية والصلة والمجاب بها القسم
والمجاب بها شرط غير جازم والتابعة لما لا محل له تفصيل الاولى ما له محل الخبرية
وهى الواقعة خبرا للمبتداء او لاحد النواسخ ومحلها الرفع والنصب ولا بد فيها من ضمير

مطابق مذكورا او مقدرا الا اذا اشتملت على المبتدأ او على شامل له او اشارة اليه
او كانت نفس المبتدأ الثانية الحالية وشرطها ان تكون خبرية غير مصدرة بحرف الاستقبال
ولا بد من رابطة فالاسمية بالواو والضمير او احدهما والفعلية ان كانت مبدوة بمضارع
مثبت بدون قد فبالضمير وحده نحو جاءني زيد يسرع او معها فبالواو نحو لم تؤذونني
وقد تعلمون والا فكالاسمية ولا بد مع الماضي المثبت من قد ولو تقديرا الثالثة
الواقعة مفعولا بها وتقع محكية بالقول قال اني عبد الله ومفعولا ثانيا لباب ظن
وثالثا لباب علم ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى وقد تنوب
عن الفاعل ويختص ذلك بباب القول نحو يقال زيد عالم الرابعة المضاف اليها
وتقع بعد ظروف الزمان نحو والسلام علي يوم ولدت واذكروا اذ انتم قليل وبعد حيث
ولا يضاف الى الجمل من ظروف المكان سواها والاكثر اضافتها الى الجمل الفعلية
الخامسة ١٠ الواقعة جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء واذا الفجائية ومحلها الجزم
نحو من يضلل الله فلا هادي له وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
واما نحو ان تقم اقم وان قمت قمت فالجزم فيه للفعل وحده السادسة التابعة للمفرد
ومحلها بحسبه نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ونحو اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن السابعة التابعة لجملة لها محل ومحلها بحسبها نحو زيد قام ابوه

وقعد ابوه بالعطف على الصغرى وتقع بدلا بشرط كونها اوفى بتادية المراد نحو اقول له ارحل
لا تقيمن عندنا تفصيل آخر الاولى مما لا محل لها المستأنفة وهي المفتتح بها الكلام والمنقطعة
عما قبلها نحو فلا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك الجملة العامل الملغى لتأخره اما
الملغى لتوسطه فجملة معترضة الثانية المعترضة وهي المتوسطة بين شيئين من شانهما
عدم توسط اجنبي بينهما وتقع هذه الجملة غالبا بين الفعل ومعموله والمبتدأ وخبره
والموصول وصلته والقسم وجوابه والموصوف وصفته الثالثة المفسرة هي الفضلة
الكاشفة لما تليه نحو ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب في الاصح انه لا محل
لها وقيل هي بحسب ما تفسره الرابعة صلة الموصول ويشترط كونها خبرية معلومة للمخاطب
مشتملة على ضمير مطابق للموصول الخامسة المجاب بها القسم نحو يس والقرآن الحكيم انك
لمن المرسلين ومتى اجتمع شرط وقسم اكتفي بجواب المتقدم منهما الا اذا تقدمهما ما يفتقر
الى الخبر فيكتفى بجواب الشرط مطلقا السادسة المجاب بها شرط غير جازم نحو اذا جئتني
اكرمك وفي حكمها المجاب بها شرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا نحو ان تقم اقم
السابعة التابعة لما لا محل له نحو جاءني زيد واكرمته وجاء الذي زارني واكرمته
اذا لم يجعل الواو للحال بتقدير قد تتمة في احكام الجار والمجرور والظرف اذا وقع
احدهما بعد المعرفة المحضة فحال او بعد النكرة المحضة فصفة او غير محضة فمحتمل لهما

ولا بد من تعلقهما بالفعل او بما فيه رائحته ويجب حذف المتعلق اذا كان احدهما صفة
او صلة او خبرا او حالا واذا كان احدهما كذلك او اعتمد على نفي او استفهام جاز ان
يرفع الفاعل نحو جاء الذي في الدار ابوه وما عندي احد وافي الله شك

الحديقة الخامسة في المفردات الهمزة حرف ترد لنداء القريب والمتوسط وللمضارعة
وللتسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم وللاستفهام فيطلب بها التصور والتصديق نحو ازيد في الدار ام
عمرو وافي الدار زيد ام في السوق بخلاف هل لاختصاصها بالتصديق أن
بالفتح والتخفيف ترد اسمية وحرفية فالاسمية هي ضمير المخاطب كانت وانتما اذ ما
بعدها حرف خطاب باتفاق والحرفية ترد ناصبة للمضارع ومخففة من المثقلة
ومفسرة وشرطها التوسط بين جملتين اولاهما بمعنى القول وعدم دخول الجار
عليها وزائدة وتقع غالبا بعد لما وبين القسم ولو إن بالكسر والتخفيف ترد
شرطية ونافية نحو ان الكافرون الا في غرور ومخففة من الثقيلة نحو وان
كل لما جميع لدينا محضرون في قراءة التخفيف ومتى اجتمعت ان وما فالمتأخرة
منهما زائدة أنّ بالفتح والتشديد حرف تاكيد وتاول مع معموليها بمصدر من لفظ
خبرها ان كان مشتقا وبالكون ان كان جامدا نحو بلغني انك منطلق وان هذا
زيد

زيد إنّ بالكسر والتشديد ترد حرف تاكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ونصبهما لغة وقد تنصب
ضمير شان مقدرا فالجملة خبرها وحرف جواب كنعم عند المبرد من ذلك قوله تعـ
ان هذان لساحران ورُدّ بامتناع اللام في خبر المبتدا اذ ترد ظرفا للماضي فيدخل
على الجملتين وقد يضاف اليها اسم زمان نحو حينئذ ويومئذ وللمفاجأة بعد
بينما او بينا وهل هي ح ظرف او حرف خلاف اذا ترد ظرفا للمستقبل وتضاف الى
شرطها وتنصب بجوابها وتختص بالفعلية نحو واذا السماء انشقت ومثل وان احد
من المشركين استجارك وللمفاجأة فتختص بالاسمية والخلاف فيها كأختها ام ترد
للعطف متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي المرتبط ما بعدها بما قبلها وتقع
بعد همزة التسوية والاستفهام والمنقطعة كبل وحرف تعريف وهي لغة حمير
أمّا بالفتح والتشديد حرف تفصيل غالبا وفيها معنى الشرط للزوم الفاء وعوض
بينهما عن فعلها جزء مما في حيزها وفيها اقوال وقد تفارق التفصيل كالواقعة
اوائل الكتب إمّا بالكسر والتشديد حرف عطف على المشهور وترد للتفصيل
نحو اما شاكرا واما كفورا وللابهام والشك والتخيير والاباحة ولازمة
قبل المعطوف عليه بها ولا تنفك عن الواو غالبا أيّ بالفتح والتشديد
ترد اسم شرط نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واسم الاستفهام نحو اي

الرجلين قام ودالة على معنى الكمال نحو مررت برجل اى رجل ووصلة لنداء
ذى اللام نحو يا ايها الرجل وموصولة ولا يعرب من الموصولات سواها نحو
اكرم ايا اكرمك بل ترد حرف عطف وتفيد بعد الاثبات صرف الحكم عن
المعطوف عليه الى المعطوف وبعد النفي والنهي تقرير حكم الاول واثبات
ضده للثانى او نقل حكمه اليه عند بعض حاشا ترد للاستثناء حرفا جارا
او فعلا جامدا وفاعلها مستتر عائد الى مصدر مصاغ مما قبلها او اسم فاعل
او بعض مفهوم منه وللتنزيه نحو حاشا لله وهل هي اسم بمعنى برائة او فعل
بمعنى برئت او اسم فعل بمعنى اتبرء خلاف حتى ترد عاطفة لجزء اقوى او
اضعف بمهلة ذهنية وتختص بالظاهر عند بعض وحرفا ابتداء فتدخل على
الجمل وجارة فتخفض الظاهر خلافا للمبرد وقد ينتصب بعدها المضارع
بان مضمرة لا بها خلافا للكوفيين الفاء ترد رابطة للجواب لممتنع جعله شرطا
وحصر في ستة مواضع ولربط شبه الجواب نحو الذى ياتيني فله درهم وعاطفة
فتفيد التعقيب والترتيب بنوعيه فالحقيقي نحو قام زيد فعمرو والذكرى نحو
ونادى نوح ربه فقال وقد تفيد ترتيب لاحقها على سابقها فتسمى فاء السببية
نحو فتصبح الارض مخضرة وقد تخص باسم النتيجة والتفريع وقد تنبئ عن محذوف

محذوف فتسمى فصيحة عند بعض نحو ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت قد ترد
اسما بمعنى يكفى او حسب نحو قد زيد درهم او قدى درهم وحرف تقليل مع المضارع
وتحقيق مع الماضى غالبا قيل وقد تقرب من الحال ومن ثم التزمت في الحالية
المصدرة به وفيه بحث مشهور قط ترد اسم فعل بمعنى انته وكثيرا ما تحلى بالفاء
نحو قام زيد فقط وظرفا للاستغراق الماضى منفيا وفيها خمس لغات ولا تجامع
مستقبلا كم ترد خبرية واستفهامية وتشتركان فى البناء والافتقار الى التميز
ولزوم الصدر وتختص الخبرية بجر التميز مفردا او مجموعا والاستفهامية بنصبه
ولزوم افراده كيف ترد شرطية فتجزم الفعلين عند الكوفيين واستفهامية
فتقع خبرا فى نحو كيف زيد وكيف كنت ومفعولا فى نحو كيف ظننت زيدا وحالا
فى نحو كيف جاء زيد لو ترد شرطية فتقتضى امتناع شرطها واستلزامه
لجوابها وتختص بالماضى ولو مؤولا وبمعنى ان الشرطية وليست جازمة خلافا
لبعضهم وبمعنى ليت نحو لو ان لنا كرة ومصدرية وقد مضت لولا حرف
ترد لربط امتناع جوابه بوجود شرطه وتختص بالاسمية ويغلب معها حذف
الخبر ان كان كونا مطلقا وللتوبيخ فتختص بالماضى وللتحضيض والعرض فتختص
بالمضارع ولوما كلولا لما ترد لربط مضمون جملة بوجود مضمون اخرى نحو لما

۱۵

ثمّ ثمّت وهل هي ظرف وحرف خلاف وحرف استثناء في نحو ان كل نفس لما

عليها حافظ وجازمة المضارع كلم ويفترقان في خمسة امور ما ترد اسمية

وحرفية فالاسمية ترد موصولة ونكرة موصوفة نحو مررت بما معجب لك وصفة

لنكرة نحو لامر ما جدع قصير انفه وشرطية زمانية وغير زمانية واستفهامية

والحرفية ترد مشبهة بليس ومصدرية زمانية وغير زمانية وصلة وكافة

هل حرف استفهام وتفترق عن الهمزة بطلب التصديق وحده وعدم الدخول

على العاطف والشرط واسم بعده فعل والاختصاص بالايجاب فلا يقال

هل لم تقم بخلاف الهمزة نحو الم نشرح لك صدرك اللهم اشرح صدورنا

با

نوار

المعارف

ونور قلوبنا

بحقايق اللطايف

واجعل ما اوردناه في

هذه الورقات خالصا لوجهك

الكريم وتقبله منا انك انت السميع

العليم فانا نتوسل اليك بحبيبك محمد

سيد المرسلين وآله الائمة المعصومين صلواتك

عليه وعليهم اجمعين والحمد لله رب العالمين

فرغت

من تحريره في

الثاني من المحرم

من سنة ۱۲۱۱

وانا الجاني علي محمد بن الحاج محمد

حسين النجف آبادي غفر لهما

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
بلغ ... شد

بازبینی شد
۲۱۳۲۹

بايزيد شه
خ ١٣٥٣

کتابخانه آستان قدس